

المجلس الثامن والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذى |||

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بالكذب وعدمه القسم الاول وهو من اختلف فيه عنوان الكذب ام لا؟ مولى ابن عباس جماعة منهم سعيد بن مسيب والقاسم ابن محمد وعطاء وعلي ابن عباس ابن عبد الله ابن عباس ويحيى ابن سعيد الانصاري وغيرهم - 00:00:00

وانكر ذلك جماعة اخرون. قال ايوب لم يكن بکذاب ولما كنا ساهمون وقال بكر المزنی اشهد انه صدوق ووثقه ايضا من حفاظ يحيى ابن معین وغيره وخرج له البخاري اذا روى الحديث ولم يمتنع الائمة من الرواية عنه - 00:00:28

وقال احمد في رواية عنه عمرو ابن ابي عمرو كل شيء يرويه عن عن عكرمة المطلب وكذا كل من يروي العكرمة سماك وغيره. وقيل له فترى ذهابا من عند منهم؟ قال لا. ما احسبه الا من قبل عكرمة - 00:00:51

وقال احمد القاسم رأيت احمد ضعف رواية عكرمة. ولم يروا روايته حجة. قال ابو بكر الطالب هذا في حديث خاص قال عكرمة عند ابي عبد الله ثقة يحتاج به. نعم هو الصواب. سبق سأل بعض الاخوان عن عكرمة مولى ابن عباس - 00:01:09

يكرم ابن عمار ثقة ايضا في عكرمة مولى ابن عباس ثقة على الصحيح ومن تكلم فيه فانه لم يعرفه اولا نتكلم في حديث خاصة او لاجل رأيه لا لاجل حفظ وضبط - 00:01:28

اقول بانه يكذب كما كان يكذب يدافع عن ابن عمر هذا غير صحيح اولا لن يكن نافع يكذب على ابن عمر كان نافع من الثقافة حفاظ المتقنين وكان من اوعية العلم - 00:01:51

وقد اتفق العلماء على جاللة قدره وعظيم منزلته وهو من اعلم الناس بحديث ابن عمر وعكرنا ايضا من اعلم الناس في حديث ابن عباس وثقة الحافظ احتاج بحديث الامام البخاري في صحيحه - 00:02:08

واحتاج به اهل السنن واصحاب المسانيد كذا قال الظاهر خلافه وقد يكون عن احمد ابي فيه روایتان فان المروزي ذكر فان المروجي المروجي فان المروجي نقل عن احمد انه قال حكمة يحتاج به. وذكر يحيى بن معین عن محمد بن - 00:02:32

طيب حدثنا عثمان ابن حكيم قال جاهدنا الى ابي امامۃ ابن سعد. وانس جالس عنده. فقال يا ابا امامۃ اسمعنتی ابن عباس يقول ما حدثكم عكرمةعني بشيء فصدقوه فانه لن يكذب علي. قال نعم - 00:03:00

وقال ابن معین اذا سمعت اذا سمعت من يقع في من يقع في عكرمة فاتهمه على الاسلام. وقال ابو حافظ راضي يحتاج بحديثه اذا قال والذي انكر عليه مالك ويحيى ابن سعيد فبسبب رأيه - 00:03:16

يعني انه نسب الى رأي الخارج واما تكذيب ابن عمر له واما تكليب ابن عمر له فقد روي عن من وجوه لا تصح وقد انكره مالك قال اسحاق ابن عيسى ابن مالك - 00:03:32

بلغت ان ابن عمر قال لนาفع لا تكذب علي كما اكذبت على ابن عباس قال لا ولكن بلغني ان ان قال لي ذلك لبرد المولى وذكر وذكر احمد ان المسيرين كان يقول يروي عنه ولا يسميه وكذلك ما للك واشار احمد الى انه ما طعنا في مذهبة ورأيه لكن روي عن اللعبة - 00:03:44

انه كذب من رواية الصمت دينار عنه وصلته لا تقبل روایاته. وابن سيرين لا يروي عن كذاب ما بدا. وهو محمد محمد بن اسحاق ابن

اسحاق وغيره وممن اختلف في اتهامه بالكذب. ايضاً محمد ابن اسحاق وقد سبق ذكره ومنهم جابر الجعفي حافظ ابن رجب

رحمه الله تعالى - 00:04:07

هؤلاء للدفاع عنهم كما صنع الذهبي في ميزان الاعتدال يورث الميزان كل من تكلم فيه ثم يبين خطأ من تكلم او صواب من تكلم حتى انه اورد في الميزان علي ابن مديدي - 00:04:33

وذكر لما ليس على ولكن اورده العقيري في الضعفاء قرارات الدفاع عنه والرد على العقيلي وقال الذهبي حديثا لترجمة علي المديني ذبا عنه ودفعه وهذا واجب اهل العلم - 00:05:00

انهم يذبون عن اهل الفضل. واهل الدين ويكمم افواه المفسدين وفؤاد الذي يتكلمون بالناس بالباطل ومحمد ابن اسحاق بكل ما فيه ايضاً كما تقول لي في عكرمة وقد وثقه جمع من الانئمة - 00:05:23

خرج له مسلم في صحيحه خمسة احاديث في المتابعات صحيحة له احمد والترمذى وجماعة من الانئمة تكلم في يحيى ابن سعيد القطان نادي الحقبة. واما مسألة الكذب فكل من قال عنه ذاك فقد وهب - 00:05:56

لم يكن ابن اسحاق كذابا على اتنا سخر من قال عنه بانه كذاب وانه يقصد قضية عينية لا يقصد ان هذا امر مضطرب. فابن اسحاق لم يكن كذابا - 00:06:33

ونظيف يا احمد صحيحة له والترمي صح له البخاري ايضاً صحيحة له في خلق افعال العباد ومنهم جابر وقد سبق ذكره في المستوفى في ابواب الاذان. ومنهم كثير. ايضاً جابر الجعبي. قيل عنه بانه كذاب - 00:06:54

ولكن جابر ضعيف يختلف عن ابن اسحاق نعم. ومنه كثير ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف. ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف يروي عن بيعة جده - 00:07:17

وضعيف الحديث فالمترو لكن لم يثبت بانه كذاب وينبغي ان نعلم لان الاولى يطلقون الكذب على معنيين. الاول تعمد الاخبار بخلاف الصدق تعمد الاخبار بخلاف الصدق. وهذا الذي يرد حديثه - 00:07:33

بالاتفاق وهذا الكذاب وحديث موضوع النوع الثاني يقصدون به الخطأ يا اخوان هذا كذاب يعني كثير الخطأ. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي سنابل كذب ابو السنابل يعني اخطأ - 00:08:04

ومنه الحديث عند ابى داود كتاب الصلاة كذب ابو محمد يعني اخطأ ابو محمد من هذا المعنى قوله ابى حنيفة ما رأيت الكذبة في الحديث اكثر منه الصالحين يعني ما رأيتم خطأ في الحديث - 00:08:35

وليس المقصود ان الصالحين يتعمدون الكذب لان لا يمكن ان يقال عنه صالح اصلاً ويتعمد الكذب نعم. فان الترمذى يصحح حديثه وقد مشى امرؤه غير واحد وتركه لكارونا وضرب احمد على حديثه. نعم نعم هذا حديث متروح بعيد عن الترمذى رحمه الله تعالى. تصحيح بعض احاديثه - 00:09:00

الجامعة الصلح الجائز بين المسلمين الى اخره سيدنا عبد الله هذا لا يحتاج بالحديث. نعم. ولم يخرجه في المسند. ومنهم ابراهيم ابن محمد ابن محمد ابى يحيى على اتهامه بكذب. نعم لابد بالكذب. وهو شيخ الشافعى. هو الذى يقول عنه الشافعى حدثني من اثق به - 00:09:27

يكاد يتفق الحفاظ على ترك حديثه وكان الامام احمد رحمه الله تعالى يتكلم في ويقول ان قلت جاءني فوجئني وان قلت قدرى فهو قدرى. كل بلاء فيه. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:09:53

وهو منهم بالكذب ايضاً وحديث متروح لا يحتاج به القسم الثاني المختلف فيه على هل غالب عليه الوهم ام لا؟ ومثال القسم الثاني وهو من اختلف فيه هل هو من غلب على حديثه الوهم والغلط واما عبد الله عبد الله ابن ابى محمد ابن ابى عقيل. نعم. عبد الله ابن محمد ابن عقيل - 00:10:13

هذا يروي عن جابر ابن عبد الله وغيره من الصحابة. ويروي عن محمد ابن الحنفية عن علي وله احاديث كثيرة ولا تفردات ومخالفات وقد اختلف العلماء فيه. فمنهم من ضاعف مطلقا - 00:10:40

حتى قال بعض العلماء اربعة من قريش لا يحتاج بهم وذكر منهم ابن عقيل وقال احمد عن حديث ابن الايض في نفسي منه اثنين وجاء عن احمد انه ضعف وذكر الترمذى رحمة الله تعالى في جامعه - 00:11:14

على البخاري قال كان احمد واسحاق والحميدى يحتاجون بابن عقىد فهذا خلاف ابن عقيل والصواب في ابن عقيل انه صدوق سيء الحق على هذا كيف نتعامل مع حديثه صواب في ابن عقيل - 00:11:43

اننا نقسم حديثا فتارة نقبل وتارة نرده. فنقول اذا يتفرد ابن عقيم باصل يتفرد او خالف ثقات في روايته فاننا لا نقبله ونضاعفه واذا روى ما يروي الثقات - 00:12:22

او تفرد بما ليس باصل فاننا نقبل حديثه وقد صح له الترمذى وغيره البخاري في صحيح تعليقا وقد ذكر الترمذى في اول كتابه عن البخاري ان احمد واسحاق الحميدى والعميدى كانوا يحتاجون والحميدى كانوا يحتاجون بحديثه. وقد صح - 00:13:02 الترمذى حديثه وقال ابن معين وغيره لا يحتاج به. وقال عامة ما يروى عنه غريب وتوقف عنه وتوقف عنه عاصم ابن عبيد الله العمري وكذلك عاصم ابن عبيدة العمري فان الترمذى يصحح حديثه في غير موضع والاكثر من ذكرها انه كان مغفلًا يغلب عليه الوهم خطأ - 00:13:40

السلام. لذلك هذا من معيبه على الترمذى رحمة الله تعالى ان عاصم ابن عبيدة ضعيف ومشهور بالضعف وقد تكلم فيه شعبة وغيره من الحفاظ. وذكرت لكم اكتر من مرة بطريقه ضغط الرجال - 00:14:07

انه لا يكتفى بمراجعة تأديب الكمال ولا تعذيب التعذيب. ولا كتب الرجال والتراث لماذا تكون خطوة اولى؟ الخطوة الثانية الخطوة الثانية المهمة هي الصبر احاديث تجمعها وتدرسها لتنظر هل توافق احاديث واحاديث الثقافات - 00:14:39

وما مدى مخالفة وتفرداته وهذا امر لا يلي من لما يتصدى للتصحيح والتضحيه انت حين تقرأ تهذيب الكمال. او تهذيب التهذيب بترجم حوجب ترى الاكثرين على توثيقه ترى الاضطراب عليه بينة - 00:15:18

ومن ثم قال عنه الامام احمد مضطرب الحديث وقال ابن عون نزكوا اي تركوه وكما قال شعبة وقد اعرض عنه الشیخان قال شعبة كان عاصم عاصم لو لو قلت له من بنى مصر للبصرة؟ لقال حدثني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:51 وقال شعبة ايضا كان عاصم لو لو قلت لهرأيت رجلا راكب الحمار القسم الثالث المختلف فيه بكثرة الخطأ وقلته - 00:16:20